

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة تحليلية لأهم الأسواق التصديرية للموالح غير التقليدية

منى فؤاد محمد الكاشف* و سمر محمد محمد بغدادى

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

المخلص

يعتبر كل من محصولي اليوسفي والجريب فروت من محاصيل الموالح التصديرية غير التقليدية الواعدة في مصر، وتتخلص المشكلة البحثية في انخفاض الكميات المصدرة من هذين المحصولين بالرغم من تمتع مصر بميزة إنتاجية وتصديرية لهما، واستهدف البحث زيادة الصادرات المصرية من هذين المحصولين وذلك من خلال دراسة الوضع الراهن لهما، وكذلك التعرف على التوزيع الجغرافي لكل من كمية وقيمة صادراتهما خلال الفترة (2017-2021). أوضحت النتائج البحثية أن متوسط قيمة صادرات محصول اليوسفي والجريب فروت خلال تلك الفترة بلغت حوالي 58,44، 10.05 مليون دولار على الترتيب، أما بالنسبة لصادرات محصول اليوسفي فقد احتلت روسيا المرتبة الأولى واوكرانيا المرتبة الثانية، وبلغ متوسط مؤشر النسيب السوقي حوالي 4.2، 7.67 في أهم الدول المستوردة وهما دولتي روسيا واوكرانيا على الترتيب، والنسيب السوقي لليوسفي المصري في السوق الأوكراني يفوق نظيره في السوق الروسي وكانت لمصر ميزة نسبية سعرية تنافسية في السوق الروسي والأوكراني، كما أن معدل اختراق اليوسفي المصري للسوق الأوكراني يفوق نظيره في السوق الروسي، وبلغ مؤشر قوة التصدير حوالي 13.78. أما بالنسبة لصادرات محصول الجريب فروت المصري فقد احتلت دولة الصين المرتبة الأولى ودولة الأردن المرتبة الثانية، وبلغ متوسط مؤشر النسيب السوقي حوالي 3.15، 47.74 في أهم الدول المستوردة وهما دولتي الصين والأردن على الترتيب، والنسيب السوقي للجريب فروت المصري في السوق الأردني يفوق نظيره في السوق الصيني، وكانت لمصر ميزة نسبية سعرية تنافسية في السوق الأردني، كما أن معدل اختراق الجريب فروت المصري للسوق الأردني يفوق نظيره في السوق الصيني، وبلغ مؤشر قوة التصدير حوالي 8.79.

الكلمات الدالة: النسيب السوقي، السعر النسبي، معدل اختراق السوق، قوة التصدير، الموالح غير التقليدية



المقدمة

تعتبر التجارة الخارجية المصرية من أهم الدعامات التي يستند عليها الاقتصاد المصري لأنها تلعب دور هام في عجلة التنمية الاقتصادية لما لها من دور فعال في توفير النقد الأجنبي، لذا إتجهت الدولة المصرية لزيادة صادراتها من المحاصيل الزراعية لتطويع أوجه التعاون الاقتصادي الزراعي من خلال تطوير الدور الذي يقوم به قطاع الزراعة المصري وزيادة قيمة الصادرات الزراعية من 2070 مليون دولار عام 2008 إلى حوالي 2924 مليون دولار عام 2021 تمثل نحو 7.87% و 6.69% من إجمالي قيمة الصادرات القومية البالغة حوالي 26303 و 43637 مليون دولار عامي 2008 و 2021 على الترتيب⁽¹⁾.

هذا ويعتبر محصولي اليوسفي والجريب فروت من محاصيل الموالح غير التقليدية الواعدة في مصر حيث تزايدت كمية الصادرات من محصول اليوسفي بحوالي 8.81 ألف طن بقيمة 5.6 مليون دولار عام 2008 إلى حوالي 222.8 ألف طن بقيمة 79.65 مليون دولار عام 2021، كما تزايدت كمية الصادرات من محصول الجريب فروت بحوالي 9.69 ألف طن بقيمة 6.52 مليون دولار عام 2008 إلى حوالي 21.35 ألف طن بقيمة 11.17 مليون دولار عام 2021.

مشكلة البحث:

تتلخص المشكلة البحثية في انخفاض الكميات المصدرة من محصولي اليوسفي والجريب فروت حيث بلغت نحو 222.61، ونحو 21.35 ألف طن تمثل نحو 9.80%، 0.94% من إجمالي كمية الموالح البالغة نحو 2271.09 ألف طن على الترتيب. بالرغم من تمتع مصر بميزة إنتاجية وتصديرية لهما وذلك لقابلية زيادة المساحة المنزرعة وقرب الأسواق المستوردة لهذين المحصولين سواء أسواق عربية أو أوروبية، الأمر الذي يشير إلى أن الواقع التصديري لهذين المحصولين يتألبهما بعض الصعوبات، الأمر الذي استلزم أهمية إجراء هذا البحث

هدف البحث:

يتناول البحث دراسة بعض الأهداف التي تؤدي للتعرف على أسباب انخفاض الكميات المصدرة من محصولي اليوسفي والجريب فروت منها:
- دراسة الوضع الراهن لمحصولي الدراسة.
- التعرف على التوزيع الجغرافي لكل من كمية وقيمة الصادرات.
- قياس بعض مؤشرات الميزة النسبية والتنافسية لصادرات المحصولين من أهمها النسيب السوقي ومعدل الاختراق.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة ذات الصلة بهذه الدراسة والتي تصدرها الجهات المعنية والممثلة في كل

من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز التجارة العالمي، منظمة الأغذية والزراعة الـ (FAO)، بالإضافة إلى استخدام أدوات التحليل الإحصائي الوصفي والكمي ممثلاً في نماذج الانحدار والأهمية النسبية، فضلاً عن استخدام بعض مؤشرات الميزة النسبية، والميزة التنافسية لمحصولي اليوسفي والجريب فروت، ومن ثم تناول البحث فيما يلي استعراضاً لأهم النتائج البحثية:

الوضع الراهن لمحصولي اليوسفي والجريب فروت:

تناول البحث فيما يلي دراسة بعض المؤشرات الإنتاجية لمحصولي اليوسفي والجريب فروت، وكذلك الأهمية النسبية لصادرات هذين المحصولين من إجمالي صادرات الفاكهة والموالح، وكذا الوقوف على التوزيع الجغرافي لهم بالنسبة للصادرات المصرية لأهم الدول الرئيسية والعالم وذلك على النحو التالي:

1- المؤشرات الإنتاجية لمحصولي اليوسفي والجريب فروت خلال الفترة (2008-2021):

تناول هذا الجزء دراسة المساحة الكلية، الإنتاج الكلي، والإنتاجية الفدانية لكل من المحصولين كما إجريت التقديرات الإحصائية لمعادلة الاتجاه الزمني العام لهذه المتغيرات كما يلي:

محصول اليوسفي:

- **المساحة الكلية:** يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن المساحة الكلية لليوسفي خلال الفترة (2008-2021) أخذت في التذبذب وتراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 97.62 ألف فدان عام 2019، وحد أقصى بلغ حوالي 124.66 ألف فدان عام 2013، وبلغ المتوسط نحو 113.13 ألف فدان في تلك الفترة، ويتضح من دراسة الجدول رقم (2) معادلة (1) تزايد إجمالي المساحة الكلية بمقدار سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي 27.16 فدان وهو ما يعادل 0.02% من متوسط إجمالي المساحة الكلية لليوسفي خلال تلك الفترة.

- **المساحة المثمرة:** يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن المساحة المثمرة لليوسفي خلال الفترة (2008-2021) أخذت في التذبذب وتراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 90.23 ألف فدان عام 2019، وحد أقصى بلغ حوالي 106.17 ألف فدان عام 2013، وبلغ المتوسط نحو 98.56 ألف فدان ويمثل نحو 87.13% من متوسط إجمالي المساحة الكلية لتلك الفترة، ويتضح من دراسة الجدول رقم (2) معادلة (2) تناقص إجمالي المساحة المثمرة بمقدار سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي 76.96 فدان وهو ما يعادل 0.08% من متوسط إجمالي المساحة المثمرة لليوسفي خلال تلك الفترة.

- **الإنتاج الكلي:** يتبين من بيانات الجدول رقم (1) أن الإنتاج الكلي لليوسفي خلال الفترة (2008-2021) أخذ في التزايد وذلك بين حد أدنى بلغ حوالي 758.11 ألف طن عام 2008، وحد أقصى بلغ حوالي 982.78 ألف طن عام 2016،

*الباحث المسنون عن التواصل

سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.11 طن/فدان وهو ما يعادل 1.18% من متوسط الإنتاجية الفدانية خلال فترة الدراسة. وقد تبنت معنوية هذا النموذج إحصائياً حيث بلغ معامل التحديد نحو 0.86.

ويتضح مما سبق أن الإنتاج الكلي يأخذ اتجاه عام متزايد بالرغم من أن المساحة المثمرة تأخذ اتجاه عام متناقص ويرجع ذلك إلى زيادة متوسط الإنتاجية الفدانية كنتيجة لدخول بعض الأشجار الجديدة (احلال للأشجار - إضافة مساحة) في العملية الإنتاجية بالتدريج حيث تستغرق الأشجار فترة حتي تعطي إنتاجاً اقتصادي ويتم احتساب تلك الأشجار ضمن المساحة المثمرة.

كما بلغ متوسط فترة الدراسة نحو 886.40 ألف طن، ويتضح من دراسة الجدول رقم (2) معادلة (3) زيادة إجمالي الإنتاج الكلي لليوسفى أيضاً بمقدار سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي 9.44 ألف طن وهو ما يعادل 1.06% من متوسط إجمالي الإنتاج الكلي لليوسفى خلال فترة الدراسة.

- الإنتاجية الفدانية: يتبين من بيانات الجدول رقم (1) أن الإنتاجية الفدانية لليوسفى خلال الفترة (2008-2021) أخذت اتجاه متزايد حيث بلغ الحد الأدنى حوالي 8.02 طن/فدان عام 2008، وحد أقصى بلغ حوالي 9.56 طن/فدان عام 2021، كما بلغ متوسط فترة الدراسة نحو 8.99 طن/فدان، ويتضح من دراسة الجدول رقم (2) معادلة (4) أن قيمة الإنتاجية الفدانية لليوسفى قد تزايدت بمقدار

جدول 1. تطور المساحة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصولي اليوسفى والجريب فروت خلال الفترة (2008-2021) (المساحة : فدان ، الإنتاج الكلي : طن ، الإنتاجية : طن/ فدان)

المحصول السنة	اليوسفى			الجريب فروت		
	المساحة الكلية	المساحة المثمرة	الإنتاج الكلي	المساحة الكلية	المساحة المثمرة	الإنتاج الكلي
2008	110267	94582	758105	380	298	2215
2009	109953	95805	809795	390	295	2192
2010	106820	94823	796867	395	315	2237
2011	110546	98235	848069	464	388	2338
2012	120743	100142	885365	378	377	2702
2013	124663	106079	936755	433	369	2633
2014	120328	105880	956910	449	363	2527
2015	115083	100619	939767	373	335	2129
2016	113442	106078	982790	305	260	1609
2017	111348	100806	935536	299	278	1737
2018	104515	93326	885767	246	237	1467
2019	97622	90237	860458	335	245	1523
2020	117251	93808	861970	345	335	2210
2021	121264	99546	951396	335	335	2190
متوسط الفترة	113132	98569	886396	366.4	316.4	2122.1

المصدر : وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للإحصاء الزراعى ، نشرة الإحصاءات الزراعية ، أعداد متفرقة

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المثمرة والإنتاج الكلي لمحصولي اليوسفى والجريب فروت خلال الفترة (2008-2021) (البيانات)

البيانات	رقم المعادلة	نموذج المعادلة	معامل التحديد "R ² "	قيمة "F"	معدل التغير السنوي %
المساحة الكلية	1	ص = 27.16 + 112928.10 س - (0.05)	0.0002	0.003	0.02
المساحة المثمرة	2	ص = 76.96 - 99146.19 س (0.22-)	0.004	0.05	0.08 -
الإنتاج الكلي	3	ص = 9438.97 + 815604.18 س (2.49)	0.34	6.22	1.06
الإنتاجية الفدانية	4	ص = 0.11 + 8.20 س (8.69)	0.86	75.57	1.18
المساحة الكلية	5	جريب فروت ص = 8.79 - 432.16 س (2.65-)	0.37	7.00	2.40-
المساحة المثمرة	6	ص = 3.55 - 343.07 س (1.09-)	0.09	1.20	1.12 -
الإنتاج الكلي	7	ص = 46.03 - 2467.32 س (1.92-)	0.24	3.70	2.17-
الإنتاجية الفدانية	8	ص = 0.08 - 7.27 س (2.99-)	0.43	8.93	1.17-

حيث : ص = تشير إلى القيمة المقدرة للمتغير التابع موضع الدراسة في السنة (هـ) س = الزمن هـ = 1 ، 2 ، 3 ، 00000 0 14- القيم بين الأقواس أسفل معاملات الاحداث تشير إلى قيمة "t" المصوبة المصدر : جمع وحسبت من بيانات الجدول رقم (1)

- المساحة الكلية: يتضح من بيانات الجدول (1) أن المساحة الكلية للجريب فروت خلال الفترة (2008-2021) أخذت في التناقص وذلك بين حد أدنى بلغ حوالي 246 فدان عام 2018، وحد أقصى بلغ حوالي 464 فدان عام 2011، كما بلغ المتوسط نحو 366.21 فدان لتلك الفترة، كما اتضح من المعادلة رقم (5) بالجدول رقم (2) تناقص إجمالي المساحة الكلية أيضاً بمقدار سنوي غير معنوي إحصائياً (نظراً لصغر قيمة معامل التحديد) بلغ حوالي 8.79 فدان وهو ما يعادل 2.40% من متوسط إجمالي المساحة الكلية للجريب فروت خلال تلك الفترة .

- المساحة المثمرة: يتضح من بيانات الجدول (1) أن المساحة المثمرة للجريب فروت خلال الفترة (2008-2021) أخذت في التناقص وتراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 237 فدان عام 2018، وحد أقصى بلغ حوالي 388 فدان عام 2011، كما بلغ المتوسط نحو 316.43 فدان تمثل نحو 86.41% من متوسط إجمالي المساحة الكلية لتلك الفترة، كما اتضح من المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (2) تناقص إجمالي المساحة المثمرة أيضاً بمقدار سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي 3.556 فدان وهو ما يعادل 1.12% من متوسط إجمالي المساحة المثمرة للجريب فروت خلال تلك الفترة .

- الإنتاج الكلي: يتضح من بيانات الجدول (1) أن الإنتاج الكلي للجريب فروت خلال الفترة (2008-2021) أخذ في التناقص وذلك بين حد أدنى بلغ حوالي

1467 طن عام 2018، وحد أقصى بلغ حوالي 2702 طن عام 2012، وبلغ المتوسط نحو 2122.1 طن في تلك الفترة، ويتضح من دراسة الجدول رقم (2) معادلة (7) تناقص إجمالي الإنتاج الكلي للجريب فروت أيضاً بمقدار سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي 46.03 طن وهو ما يعادل 2.17% من متوسط إجمالي الإنتاج الكلي للجريب فروت خلال فترة الدراسة.

- الإنتاجية الفدانية: يتضح من بيانات الجدول (1) أن الإنتاجية الفدانية للجريب فروت خلال الفترة (2008-2021) أخذت في التناقص وذلك بين حد أدنى بلغ حوالي 8.02 طن/فدان عام 2008، وحد أقصى بلغ حوالي 9.56 طن/فدان عام 2021، كما بلغ المتوسط نحو 8.99 طن/فدان، ويتضح من دراسة الجدول رقم (2) معادلة (4) أن قيمة الإنتاجية الفدانية للجريب فروت خلال تلك الفترة قد تزايدت بمقدار

كما ينبغي الإشارة إلى أن المساحة الفعلية لمحصول الجريب فروت أكبر من البيانات المنشورة ويرجع السبب في ذلك لقيام العديد من المزارعين بزراعة بعض أشجار الجريب فروت داخل المزارع الخاصة بهم ولا يتم احتسابها في عمليات الحصر.

محصول الجريب فروت :

2- الأهمية النسبية لقيمة صادرات محصول اليوسفي والجريب فروت بالنسبة لقيمة صادرات الفاكهة والمواج :

باستعراض بيانات الجدول (3) تبين أن متوسط قيمة الصادرات المصرية من محصول اليوسفي لدول العالم بلغ حوالي 58.42 مليون دولار تمثل نحو 3.95%، 7.41% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية من محاصيل الفاكهة والمواج والتي تبلغ حوالي 1452.9، 769.6 مليون دولار على الترتيب خلال متوسط الفترة (2017-2021).

جدول 3. الأهمية النسبية لمحتوى اليوسفي والجريب فروت بالنسبة لقيمة صادرات الفاكهة والمواج خلال الفترة (2017-2021) (القيمة : بالمليون دولار)

السنة	إجمالي قيمة صادرات الفاكهة	إجمالي قيمة صادرات المواج	إجمالي قيمة صادرات اليوسفي	قيمة صادرات الجريب فروت	قيمة صادرات الجريب فروت بالنسبة لصادرات اليوسفي	قيمة صادرات الفاكهة بالمواج	قيمة صادرات اليوسفي بالمواج	الصادرات الجريب فروت بالنسبة لصادرات اليوسفي
2017	1272.1	631.8	43.1	7.79	3.39	6.82	0.61	1.23
2018	1392.0	769.0	59.6	7.26	4.28	7.75	0.52	0.94
2019	1395.8	728.9	17.8	8.65	1.27	2.44	0.62	1.19
2020	1491.1	830.6	92.0	15.37	6.17	11.07	1.03	1.85
2021	1713.2	887.9	79.7	11.17	4.65	8.97	0.65	1.26
المتوسط	1452.9	769.6	58.42	10.05	3.95	7.41	0.69	1.29

المصدر : جمعت وحسبت من : الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سبق.

وتبين أيضا من بيانات نفس الجدول السابق الذكر أن متوسط قيمة الصادرات المصرية من محصول الجريب فروت لدول العالم بلغ حوالي 10.05 مليون دولار تمثل نحو 0.69%، 1.29% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية من محاصيل الفاكهة والمواج والتي تبلغ حوالي 1452.9، 769.6 مليون دولار على الترتيب خلال متوسط الفترة (2017-2021).

التوزيع الجغرافي لصادرات محصول اليوسفي والجريب فروت وبعض مؤشرات الميزة النسبية والتنافسية :

أولا : محصول اليوسفي
التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية وقيمة صادرات محصول اليوسفي لأهم الدول الاستيرادية :

بدراسة التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة صادرات محصول اليوسفي لأهم الدول الاستيرادية خلال الفترة (2017-2021) والموضحة بالجدول (4) أتضح أن متوسط إجمالي كمية صادرات مصر إلى العالم بلغت حوالي 145.12 ألف طن قدرت بحوالي 58.42 مليون دولار ، هذا وقد احتلت روسيا المرتبة الأولى بحوالي 43.47 ألف طن تمثل نحو 29.95% من متوسط إجمالي كمية الصادرات خلال تلك الفترة، و قدرت هذه الكمية بحوالي 17.53 مليون دولار تمثل نحو 30.01% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من ذلك المحصول.

جدول 4. التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية وقيمة صادرات محصول اليوسفي لأهم الدول الاستيرادية خلال متوسط الفترة (2017-2021) (الكمية: ألف طن، القيمة: مليون دولار)

السنة	متوسط الكمية	الصادرات الجريب فروت	الصادرات الجريب فروت % من إجمالي قيمة الصادرات
روسيا	43.47	17.53	30.01
أوكرانيا	18.33	6.36	10.89
السعودية	15.35	5.66	9.69
رومانيا	10.97	0.72	1.24
دولة الكويت	7.09	2.70	4.63
العراق	5.82	2.07	3.53
الأردن	5.11	1.93	3.30
إسبانيا	4.84	0.96	1.64
سوريا	4.30	1.53	2.61
الإمارات	2.45	1.25	2.14
دول أخرى	27.39	17.71	30.32
متوسط إجمالي الفترة	145.13	58.42	100

المصدر : جمعت وحسبت من : الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سبق

وجاءت أوكرانيا في المرتبة الثانية بحوالي 18.33 ألف طن وتمثل نحو 12.36% من متوسط إجمالي كمية الصادرات، و قدرت هذه الكمية بحوالي 6.36 مليون دولار تمثل نحو 10.89% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من ذلك المحصول، ثم يأتي بعد ذلك كل من السعودية، رومانيا، الكويت، العراق، الأردن، إسبانيا، سوريا، الإمارات وبناء على ذلك سوف يتم اختيار كل من السوق الروسي والأوكراني لدراسة تنافسية لمحتوى اليوسفي داخل هذه الأسواق وذلك باعتبارهما أهم الأسواق الإستيرادية لمحتوى اليوسفي خلال الفترة المدروسة.

بعض مؤشرات الميزة النسبية والميزة التنافسية :
أ- مؤشر النصب السوقي :

مؤشر نسبي لصادرات دولة ما من سلعة معينة إلى سوق معين بالنسبة لإجمالي واردات تلك الدولة المستوردة من تلك السلعة من مختلف دول العالم، ويعتبر النصب السوقي مؤشر لقياس القدرة التنافسية للدولة المصدرة لمنتج معين في سوق ما من الأسواق الاستيرادية لهذا المنتج ويتم حساب ذلك المؤشر وفقاً للمعادلة التالية:

$$MSH_{ji} = (X_j C_i / MCW_i) \cdot 100$$

حيث:

MSH_{ji} : تشير إلى النصب السوقي للدولة j من السلعة i

$X_j C_i$: تشير إلى كمية صادرات الدولة j إلى الدولة C من السلعة i .

MCW_i : تشير إلى إجمالي كمية واردات الدولة C من مختلف دول العالم من السلعة i .

تناول هذا الجزء دراسة أهم الأسواق المستوردة لمحتوى اليوسفي المصري وهما دولتي روسيا الاتحادية وأوكرانيا ، باستعراض بيانات جدول (5) تبين أن قيمة المتوسط الهندسي لمؤشر النصب السوقي لصادرات اليوسفي المصري لأهم أسواق المستوردة له والممثلة في كل من روسيا، وأوكرانيا حيث قدرت بنحو 4.2، 7.76 في هذين السوقين في متوسط الفترة (2017-2021) على الترتيب، مما يدل أن نصيب اليوسفي المصري في السوق الأوكراني يفوق نظيره في السوق الروسي.

جدول 5. تطور مؤشر النصب السوقي لمحتوى اليوسفي المصري في أسواق روسيا وأوكرانيا خلال الفترة (2017-2021) (كمية الواردات : ألف طن)

السنة	السوق الروسي	السوق الأوكراني
2017	484.99	91.23
2018	535.78	33.30
2019	551.22	8.48
2020	641.69	49.90
2021	660.56	34.44
متوسط الفترة	574.85	43.47

مصدر: *: متوسط حسابي ، **: متوسط هندسي المركز التجاري العالمي، الموقع الإلكتروني <http://www.trademap.com>

- مؤشر السعر النسبي التنافسي :

يعتبر السعر النسبي مؤشر للمركز التنافسي للسلعة المصدرة في السوق العالمي ويحسب من المعادلة التالية:

$$PA_j = P_c / P_e$$

حيث:

PA_j : تشير إلى النسبية بين سعر تصدير المنتج المصري / سعر تصدير الدولة المنافسة من ذلك المنتج.

P_e : تشير إلى سعر تصدير المنتج المصري . P_c : تشير إلى سعر تصدير الدولة المنافسة من ذلك المنتج.

وكما قلت قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على تمتع الدولة بمركز تنافسي قوى لصادراتها من المنتج في السوق المستوردة له. أشارت بيانات جدول (6) أن قيمة المتوسط الهندسي لمؤشر السعر النسبي لصادرات اليوسفي بالنسبة لسعر صادرات كل من دولة باكستان، جنوب أفريقيا، الأرجنتين كدول منافسة لذلك المحصول المصري في السوق الروسي قدرت بنحو 0.58، 0.58، 0.78، في متوسط الفترة (2017-2021) على الترتيب، مما يدل أن لصادرات محصول اليوسفي ميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بمحتوى اليوسفي في باكستان، وجنوب أفريقيا، والأرجنتين حيث ان قيمة ذلك المؤشر أقل من الواحد الصحيح لذا يجب الاهتمام وزيادة الكميات المصدرة إلى السوق الروسي.

جدول 6. تطور مؤشر السعر النسبى لصادرات محصول اليوسفى لأهم الدول المنافسة فى السوق الروسى خلال الفترة (2017-2021)

بيان السنة	السعر التصديرى (دولار / طن)						النسبة السعرية
	مصر	باكستان	جنوب أفريقيا	الأرجنتين	باكستان	جنوب أفريقيا	
2017	578.35	786.96	976.51	994.34	0.75	0.60	0.59
2018	562.98	716.14	1009.10	1045.55	0.79	0.56	0.54
2019	577.07	898.39	1038.13	1022.02	0.64	0.56	0.56
2020	552.74	721.87	1063.13	1032.81	0.77	0.52	0.54
2021	664.00	694.06	1029.98	1026.49	0.96	0.64	0.65
متوسط الفترة	*588.83	*763.43	*1023.37	*1024.24	*0.78	*0.58	*0.58

*: متوسط حسابى ، **: متوسط هندسى المصدر: المركز التجارى العلمى، الموقع الالكترونى، مرجع سلق
كما تبين من بيانات جدول (7) أن قيمة المتوسط الهندسى لمؤشر السعر النسبى لصادرات اليوسفى بالنسبة لسعر صادرات كل من دولة تركيا، واليونان، وإيطاليا كدول منافسة لذلك المحصول المصرى فى السوق الأوكرائى قدرت بنحو 0.49، 0.55، 0.45 فى متوسط الفترة (2017-2021) على الترتيب،

جدول 7. تطور مؤشر السعر النسبى لصادرات محصول اليوسفى لأهم الدول المنافسة فى السوق الاكروانى خلال الفترة (2017-2021)

بيان السنة	السعر التصديرى (دولار / طن)						النسبة السعرية
	مصر	تركيا	اليونان	ايطاليا	تركيا	اليونان	
2017	459.76	617.97	639.49	710.35	0.74	0.72	0.65
2018	460.40	635.31	571.55	859.42	0.72	0.81	0.54
2019	411.94	826.03	741.39	900.31	0.50	0.56	0.46
2020	464.43	905.10	767.55	900.45	0.51	0.61	0.52
2021	212.80	921.93	835.35	924.03	0.23	0.25	0.23
متوسط الفترة	*401.87	*781.27	*711.07	*858.91	*0.49	*0.55	*0.45

*: متوسط حسابى ، **: متوسط هندسى المصدر: المركز التجارى العلمى، الموقع الالكترونى، مرجع سلق.

مما يعنى أن لصادرات محصول اليوسفى المصرى ميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بمحصول اليوسفى فى تركيا، اليونان، إيطاليا حيث قيمة ذلك المؤشر أقل من الواحد الصحيح لذا يجب زيادة الكميات المصدرة إلى السوق الأوكرائى.

جدول 8. معدل اختراق السوق لمحصول اليوسفى المصرى :

يقيس ذلك المؤشر النسبة بين واردات الدولة من المنتج واستهلاكها الفعلى من نفس المنتج ، أو هو النسبة المئوية لصادرات دولة ما من سلعة معينة من إجمالى واردات الدولة المستوردة لتلك السلعة، وهو أكثر مؤشرات التنافسية استخداماً ويحسب من المعادلة التالية:

$$MPR_i C_i = MC_{ij} / (QC_i + MC_i - XC_i)$$

حيث: $MPR_i C_i$: تشير إلى معدل اختراق السوق للدولة i من السلعة j فى الدولة C .
 MC_{ij} : تشير إلى كمية واردات الدولة C من السلعة j من الدولة i .
 QC_i : تشير إلى إجمالى كمية إنتاج الدولة C من السلعة j .
 MC_i : تشير إلى إجمالى كمية واردات الدولة C من السلعة j .
 XC_i : تشير إلى كمية صادرات الدولة C من السلعة j .

هذا وتتراوح قيمة هذا المؤشر فيما بين صفر والواحد الصحيح وبالتالي كلما زادت القيمة الناتجة من هذه المعادلة يدل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله نتيجة لاعتماده على الواردات بدرجة كبيرة فى إشباع الطلب المحلى والعكس صحيح، وقيمة ذلك المؤشر تتناسب طردياً مع الطاقة الاستيعابية للسوق المستورد وسهولة دخوله.

بدراسة بيانات جدول (8) تبين أن قيمة الوسط الهندسى لمؤشر معدل اختراق الأسواق لليوسفى المصرى لأهم الأسواق المستوردة له ممثلة فى روسيا، أوكرانيا قدر بنحو 0,04 ، 0,08 لهاتين الدولتين فى متوسط الفترة (2017-2021) على الترتيب مما يدل أن معدل اختراق ذلك المحصول المصرى للسوق الأوكرائى يفوق نظيره فى السوق الروسى.

جدول 8. تطور قيم مؤشر معدل اختراق الأسواق لصادرات محصول اليوسفى فى سوقى روسيا واوكرانيا خلال الفترة (2017-2021) (الكمية : بالآلاف طن)

بيان السنة	السوق الروسى				معدل الاختراق	السوق الأوكرائى			
	كمية الواردات من		كمية الصادرات			كمية الواردات من		كمية الصادرات	
	العالم	مصر	العالم	مصر		العالم	مصر	العالم	مصر
2017	484.99	91.23	7.31	-	132.97	6.42	0.10	0.05	
2018	535.78	33.30	8.42	-	164.61	15.03	0.21	0.09	
2019	551.22	8.48	8.33	-	180.35	7.47	0.62	0.04	
2020	641.69	49.90	8.35	-	101.97	21.79	0.95	0.22	
2021	660.56	34.44	9.19	-	163.07	40.92	1.34	0.25	
المتوسط	*574.83	*43.47	*8.32	-	*148.59	*18.33	*0.64	*0.08	

*: متوسط حسابى ، **: متوسط هندسى المصدر: 1- المركز التجارى العلمى، الموقع الالكترونى، مرجع سلق. 2- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، الموقع الالكترونى <http://www.Faostat.fao.org>

د- مؤشر قوة التصدير :

يتم حسابه للتعرف على مدى قدرة الدول المنافسة على تصدير محصول ما فى أهم أسواق تصدير هذا المحصول والقدرة على الاستمرار فى النفاذ لأسواقه، ويعبر هذا المؤشر عن النسبة بين صادراته فى الدول المتنافسة إلى الإنتاج المحلى من هذا المحصول فى تلك الدول، وكلما ارتفعت قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح كلما ازدادت قوة الدولة فى تصدير المحصول وازدادت قدرتها على التنافس مع الدول الأخرى، وكلما انخفضت قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على عدم قدرة الدولة على التصدير ويحسب من المعادلة التالية:

$$E_{ij} = X_{ij} / Q_{ij}$$

حيث:

E_{ij} : قوة التصدير للدولة i من السلعة j فى سوق ما . X_{ij} : صادرات الدولة i من السلعة j .
 Q_{ij} : إنتاج الدولة i من السلعة j .

بدراسة الجدول (9) تبين أن المتوسط الهندسى لقوة التصدير لمحصول اليوسفى المصرى خلال الفترة (2017-2021) بلغ حوالى 0.11 مما يدل على انخفاض القوة التصديرية، وهذا وقد أخذت فى التذبذب وتراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.04 عام 2019 وحد أقصى بلغ نحو 0.23 عام 2021.

جدول 9. تطور قوة التصدير لمحصول اليوسفى المصرى خلال الفترة (2017-2021)

السنة	كمية الإنتاج ، كمية الصادرات : ألف طن		
	قوة التصدير	كمية الصادرات	كمية الإنتاج
2017	0.17	156.1	935.54
2018	0.15	129.9	885.77
2019	0.04	34.9	860.46
2020	0.21	182.2	861.97
2021	0.23	222.6	951.40
المتوسط	*0.11	*145.14	*899.03

*: متوسط حسابى ، **: متوسط هندسى المصدر: 1- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الموقع الالكترونى، مرجع سلق. 2- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعى، مرجع سلق.

ثانياً : محصول الجريب فروت
التوزيع الجغرافى لكمية وقيمة صادرات محصول الجريب فروت لأهم الدول الاستيرادية :

بدراسة التوزيع الجغرافى لكمية وقيمة صادرات محصول الجريب فروت لأهم الدول الإسترادية خلال الفترة (2017-2021) والموضحة بالجدول (10) أتضح أن متوسط إجمالى كمية صادرات مصر الى العالم بلغت حوالى 17347.58 طن، وقدرت قيمتها بحوالى 10047.59 ألف دولار،

جدول 10. التوزيع الجغرافى لمتوسط كمية وقيمة صادرات محصول الجريب فروت لأهم الدول الإسترادية خلال متوسط الفترة (2017-2021) (الكمية: طن، القيمة: ألف دولار)

بيان السنة	متوسط الكمية	% من متوسط إجمالى كمية الصادرات	متوسط القيمة	% من متوسط إجمالى قيمة الصادرات
الصين	3096.70	17.85	2146.71	21.37
الأردن	2667.98	15.38	1200.13	11.94
السعودية	1872.24	10.79	940.53	9.36
روسيا	1361.87	7.85	830.30	8.26
هولندا	1255.41	7.24	285.40	2.84
ماليزيا	931.98	5.37	818.37	8.14
هونغ كونج	849.29	4.90	727.92	7.24
المملكة المتحدة	681.28	3.93	294.54	2.93
الإمارات	556.88	3.21	272.39	2.71
استراليا	460.06	2.65	423.03	4.21
دول أخرى	3613.91	20.83	2108.29	20.98
متوسط إجمالى الفترة	17347.58	100.0	10047.59	100.0

المصدر : جمعت وحسبت من : الموقع الالكترونى للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سلق
هذا وقد احتلت الصين المرتبة الأولى بحوالى 3096.70 طن تمثل نحو 17.85% من متوسط إجمالى كمية الصادرات المصرية من ذلك المحصول، وجاءت الأردن فى المرتبة الثانية بحوالى 2667.98 طن تمثل نحو 15.38%

كما تبين من بيانات (13) أن قيمة الوسط الهندي لمؤشر السعر النسبي لصادرات الجريب فروت بالنسبة لسعر صادرات كل من دولة لبنان، سوريا، جنوب أفريقيا كدول منافسة لذلك المحصول المصري في السوق الأردني قدرت بنحو 0.56، 0.66، 0.55 في متوسط الفترة (2017-2021) على الترتيب، مما يدل أن لصادرات مصر من محصول الجريب فروت ميزة نسبية سعرية تنافسية عند مقارنتها بالجريب فروت في دول لبنان، سوريا، جنوب أفريقيا إلى السوق الأردني حيث قيمة ذلك المؤشر أقل من الواحد الصحيح لذا يجب زيادة الكميات المصدرة إلى السوق الأردني.

جدول 12. تطور مؤشر السعر النسبي لصادرات محصول الجريب فروت لأهم الدول المنافسة في السوق الصيني خلال الفترة (2017-2021)

بيان السنة	السعر التصديري (دولار / طن)						النسبة السعرية
	مصر	تايلاند	إسرائيل	جنوب أفريقيا	تايلاند	إسرائيل	
2017	682.50	711.25	659.73	370.53	0.96	1.03	1.84
2018	791.51	517.19	876.49	342.10	1.53	0.90	2.31
2019	670.57	583.99	848.52	594.03	1.15	0.79	1.13
2020	624.34	614.60	738.16	446.11	1.02	0.85	1.40
2021	670.87	154.76	889.62	304.62	4.33	0.75	2.20
متوسط الفترة	*687.96	*516.36	*802.50	*411.48	*1.32	*0.86	*1.65

متوسط حسابي، *متوسط هندي المصدر: المركز التجارى العلمى، الموقع الإلكتروني، مرجع سابق.

جدول 13. تطور مؤشر السعر النسبي لصادرات محصول الجريب فروت لأهم الدول المنافسة في السوق الأردني خلال الفترة (2017-2021)

بيان السنة	السعر التصديري (دولار / طن)						النسبة السعرية
	مصر	لبنان	سوريا	جنوب أفريقيا	لبنان	سوريا	
2017	365.31	494.61	495.89	637.14	0.74	0.74	0.57
2018	310.54	781.24	617.68	588.30	0.40	0.50	0.53
2019	405.39	787.44	556.79	720.83	0.51	0.73	0.56
2020	455.98	793.64	626.71	786.30	0.57	0.73	0.58
2021	461.87	746.11	696.62	876.93	0.62	0.66	0.53
متوسط الفترة	*399.82	*720.61	*598.74	*721.90	*0.56	*0.66	*0.55

متوسط حسابي، *متوسط هندي المصدر: المركز التجارى العلمى، الموقع الإلكتروني، مرجع سابق.

جـ - معدل إختراق السوق لمحصول الجريب فروت :

بدراسة بيانات جدول (14) تبين أن قيمة الوسط الهندي لمؤشر معدل إختراق الأسواق للجريب فروت المصري لأهم الأسواق المستوردة له ممثلة في الصين، الأردن قدر بنحو 0.001، 0.04، 0.04 لهاتين الدولتين في متوسط الفترة (2017-2021) على الترتيب مما يدل أن معدل إختراق ذلك المحصول المصري للسوق الأردني يفوق نظيره في السوق الصيني.

جدول 14. تطور قيم مؤشر معدل إختراق الأسواق لصادرات محصول الجريب فروت في سوقى الصين والأردني خلال الفترة (2017-2021) (الكمية : بالآلاف طن)

بيان السنة	السوق الصيني				معدل الإختراق	السوق الأردني			
	مصر	العالم	الإنتاج	الصادرات		مصر	العالم	الإنتاج	الصادرات
2017	1.50	42.62	2326.64	193.03	0.001	0.41	0.78	34.59	0.56
2018	1.14	79.44	2524.32	230.55	0.001	0.42	0.78	35.13	0.47
2019	2.92	60.29	2711.52	240.37	0.001	0.04	0.19	39.16	0.31
2020	4.48	79.34	2730.86	174.21	0.002	7.76	7.93	30.57	0.18
2021	5.43	124.17	2610.79	109.80	0.002	4.71	5.42	28.68	0.32
المتوسط	*3.10	*77.17	*2580.83	*189.59	*0.001	*2.67	*3.02	*33.62	*0.37

متوسط حسابي، *متوسط هندي المصدر: 1- المركز التجارى العلمى، الموقع الإلكتروني، مرجع سابق. 2- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، مرجع سابق.

د- مؤشر قوة التصدير :

بدراسة الجدول (15) تبين أن المتوسط الهندي لقوة التصدير لمحصول الجريب فروت المصري خلال الفترة (2017-2021) بلغ حوالى 8.79، هذا وقد أخذ في التذبذب وتراوح بين حد أدنى بلغ 7.39 عام 2017 وحد أقصى بلغ نحو 11.88 عام 2020،

جدول 15. تطور قوة التصدير لمحصول الجريب فروت المصري خلال الفترة (2017-2021) (كمية الإنتاج، كمية الصادرات : ألف طن)

السنة	كمية الإنتاج	كمية الصادرات	قوة التصدير
2017	1.74	12.86	7.39
2018	1.47	11.43	7.78
2019	1.52	12.83	8.44
2020	2.21	26.25	11.88
2021	2.19	21.35	9.75
المتوسط	*1.83	*16.94	*8.79

متوسط حسابي، *متوسط هندي المصدر: 1- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الموقع الإلكتروني، مرجع سابق. 2- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، مرجع سابق.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الموقع الإلكتروني، <http://www.capmas.gov.eg>
- المركز التجاري العالمي، الموقع الإلكتروني <http://www.trademap.com>
- جمال محمد عطيه (دكتور)، "القدرة التنافسية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية"، المجلة المصرية للأقتصاد الزراعي، المجلد 26، العدد الرابع، ديسمبر (ب) 2016.
- عفاف ضاحى جاد وآخرون (دكتور)، "دراسة تحليلية لأهم الأسواق التصديرية لمحصول البطاطس في مصر"، المجلة المصرية للأقتصاد الزراعي، المجلد 33، العدد الأول، مارس 2023.
- محمد ناجى بكر عبد المجيد (دكتور)، أشرف عبد النعيم عبد المنعم (دكتور)، "دراسة اقتصادية تحليلية للصادرات المصرية لمحصولي الطماطم والبطاطس"، المجلة المصرية للأقتصاد الزراعي، المجلد (33)، العدد (4)، ديسمبر 2023.
- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الأقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.
- ولاء عثمان عبد الفتاح عبد الهادى (دكتور)، "مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البرتقال والجنبة المصرى فى أهم الأسواق العالمية"، المجلة المصرية للأقتصاد الزراعي، المجلد 33، العدد الأول، مارس 2023.
- منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، الموقع الإلكتروني <http://www.Faostat.fao.org>

- 3- كما تبين أن أهم الأسواق المستوردة للجريب فروت هي كل من الصين، الأردن حيث قدر النصيب السوقي بنحو 3.15، 47.74 فى هذين السوقين فى متوسط الفترة (2017-2021) على الترتيب.
- 4- كما تبين ارتفاع الميزة النسبية السعرية لمحصول الجريب فروت بالنسبة لدول لبنان، سوريا، جنوب افريقيا إلى السوق الاردني حيث قدرت بنحو 0.56، 0.66، 0.55 فى متوسط الفترة (2017-2021) على الترتيب وبما ان قيمة المؤشر أقل من الواحد الصحيح لذا يجب زيادة الكميات المصدرة إلى السوق الأردني.

التوصيات :

- فى ضوء ما استعرض عن الدراسة من نتائج توصى الدراسة بما يلى :
- 1- العمل على زيادة المساحة المزروعة بكل من محصولي اليوسفى والجريب فروت لانهم من المحاصيل الواعدة التى لها اسواق وطلب خارجى ، مع الأهتمام بحصر الكميات المنتجة بدقة حتى لاتتعارض بيانات الكميات المنتجة فعليا مع البيانات المنشورة.
- 2- اجراء دراسات وأبحاث تقوم بدراسة أدواق ومتطلبات السوق الخارجي فى مختلف دول العالم مما يؤدى الى فتح أسواق جديدة وواعدة من خلال عقد اتفاقيات بين مصر وتلك الدول ، مع الحفاظ على الأسواق الموجودة بالفعل .

An Analytical Study of the most Important Export Markets for Non-Traditional Citrus Fruits

Mona F. El-Kashif and Samar M. Boghdady

Agricultural Economic Research Institute

ABSTRACT

Mandarin and grapefruit crops are considered among the most promising non-traditional citrus crops in Egypt, and the research problem is summarized decrease in the exported quantities for the two crops, despite Egypt enjoying a productive and export advantage for them. The research aims to increase Egyptian exports for the two crops through studying the current situation of them, as well as identifying the geographical distribution of both the quantity and value of their exports during the period (2017-2021). The research results showed, As for the Egyptian mandarin crop exports, Russia ranked first and Ukraine ranked second, and the average market share index reached about 4.2, 7.67 In the most important importing countries, which are Russia and Ukraine, the market share of Egyptian mandarin in the Ukrainian market exceeds its counterpart in the Russian market, Egypt had a Competitive price advantage in the Russian and Ukrainian market, as for the rate of penetration of Egyptian mandarin into the Ukrainian market exceeds its counterpart in the Russian market. As for the Egyptian grapefruit crop exports, China ranked first and Jordan ranked second, and the average market share index was about 3.15, 47.74 in the most important importing countries, which are China and Jordan, the market share of Egyptian grapefruit in the Jordanian market exceeds its counterpart in the Chinese market, Egypt had a comparative competitive price advantage in the Jordanian market, as for the penetration rate for the Egyptian grapefruit crop into the Jordanian market exceeds its counterpart in the Chinese market.

Keywords: Market Share, Relative Price, Market Penetration Ratio, Export Force, Unconventional citrus fruits.

⁽⁶⁾ لجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الموقع الإلكتروني، <http://www.capmas.gov.eg>